Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد اللبناني

حصاد أسبوعي لأحداث لبنان المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

14 – 10 تشرين الأول/ أكتوبر

- **ملخص "المشهد اللبناني":**

على الصعيد الميداني، شنَّ الطيران الحربي الإسرائيلي، السبت ١١ تشرين الأول/ أكتوبر، سلسلة غارات مستهدفًا المصيلح جنوبي لبنان. وقد نفّذ أكثر من ١٠ غارات مستهدفًا محيط أوتوستراد المصيلح- النجارية والوادي المحاذي له، ما تسبب بدمار هائل بعدد من المنشآت الصناعية. وقد تم تدمير أكثر من ٣٠ج آلية بين جرافات وحفارات. لاحقًا، قال الجيش الإسرائيلي: "قواتنا هاجمت موقعًا تابعًا لحزب الله في جنوب لبنان كان يُستخدم لإعادة بناء قدرات الحزب". وقال الجيش الإسرائيليّ، الأحد ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر: "قضينا السبت على أحد عناصر "حزب الله" كان يهم بمحاولة إعادة إعمار بنى تحتية عسكرية في جنوب لبنان وهاجمنا آلية هندسية استخدمها الحزب لإعمار بنى تحتية عسكرية في بليدا".

أما على الصعيد السياسي المحلي، أكّد رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"**، الاثنين ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر، أنه "لا بد من التفاوض" مع إسرائيل بهدف حلّ المشكلات العالقة بين الطرفين، بالتزامن مع بدء تطبيق المرحلة الأولى من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في غزة. وقال عون، في تصريحات أمام وفد من الإعلاميين الاقتصاديين، وفق بيان عن الرئاسة: "سبق للدولة اللبنانية أن تفاوضت مع إسرائيل برعاية أميركية والأمم المتحدة، ما أسفر عن اتفاق لترسيم الحدود البحرية".

وفي الجانب الاقتصادي، التقى رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية **"محمد الجاسر"**، الثلاثاء ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر، بوزير المالية **"ياسين جابر"** ووزير الاقتصاد **"عامر البساط"**، وخلال اللقاء، جدّد الجاسر تأكيد التزام مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بدعم لبنان في تجاوز التحديات الراهنة، واستعادة الاستقرار والازدهار، وتعزيز جهود التنمية من خلال التركيز على المبادرات ذات الأولوية لضمان أثر ملموس ومستدام. كما تناولت المناقشات أهمية تعزيز التكامل الإقليمي وتطوير المشاريع الإنمائية المشتركة مع الدول المجاورة بما يساهم في تحقيق النمو الشامل والازدهار المشترك.

أما على الصعيد الدولي، تعهد البنتاغون، الاثنين ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر، بتقديم مساعدات عسكرية إضافية بقيمة ٢٣٠ مليون دولار لبيروت، معززًا بذلك الدعم الأمريكي للجيش وأجهزة الاستخبارات اللبنانية في مساعيهما لنزع سلاح حزب الله. ويرتكز التعاون على فريق من المستشارين بتمويل من وزارة الدفاع الأمريكية، بالإضافة إلى الحكومتين

البريطانية والكندية. وفي سياق آخر، التقى وزير الخارجية **"يوسف رجي"**، الجمعة ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر، وزير الخارجية السوري **"أسعد الشيباني"**، وتم البحث في العلاقات بين البلدين، وقال "رجي" عقب اللقاء، إنّ هناك التزامًا من الجهتين السورية واللبنانية لاحترام الدولة اللبنانية مع عدم التدخل بشؤونها وهذا مسار إيجابي، ونريد أن نتجاوز عقبات الماضي مع لبنان وكنا ضحايا سوء إدارة سياسية بين البلدين"، من جهته قال" الشيباني"، إن هذه الزيارة تعبّر عن توجه سوريا الجديد تجاه لبنان.

- **أولًا: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**
- **أ- تطورات الملف السياسي:**

١- رئاسة الجمهورية والحكومة:

- استقبل رئيس مجلس الوزراء **"نواف سلام"**، في السرايا، الأربعاء ٨ تشرين الأول/ أكتوبر، رئيس حزب الكتائب النائب **"سامي الجمّيل"**، وتم التطرق إلى ملفّ الانتخابات النيابية، وضرورة أن تتحمل الحكومة مسؤولياتها في هذا الشأن عبر إرسال مشروع قانون إلى مجلس النواب لحسم النقاش حول مشاركة المغتربين، بما يضمن لهم حقّ الاقتراع على غرار الانتخابات السابقة بانتخاب ١٢٨ نائبًا، باعتبار أن هذا هو الطرح المنطقي الوحيد، لا الاقتراحات الأخرى التي تسعى إلى حرمان المغتربين من التصويت أو عزل تمثيلهم بستة نواب فقط، بطريقة غير مفهومة". وقال: "شددنا على أهمية وحدة الموقف داخل السلطة السياسية وتضامن مكوناتها لأنها السبيل الوحيد لإنقاذ لبنان وانتصار منطق الدولة على منطق الغابة الذي حكم البلاد على مدى عقدين.
- استنكرت وزارة الخارجية والمغتربين بأشدّ العبارات، السبت ١١ تشرين الأول/ أكتوبر، استمرار إسرائيل في اعتداءاتها المتكررة على سيادة لبنان، وآخرها العدوان الذي استهدف منطقة المصيلح - قضاء صيدا، والذي أسفر عن أضرار جسيمة وأدى إلى استشهاد شخص وجرح سبعة آخرين. وقالت في بيان: "إن هذا الاعتداء يشكّل خرقًا فاضحًا جديدًا للقرار الدولي رقم ١٧٠١، وللاتفاق المتعلق بوقف الأعمال العدائية الذي ما زالت إسرائيل تمتنع عن الالتزام به". وأكدت أن "استمرار هذه الاعتداءات من شأنه أن يعرقل الجهود الوطنية التي يبذلها الجيش في تنفيذ خطته الرامية إلى حصر السلاح في يد القوات الشرعية، والحفاظ على الأمن والاستقرار في الجنوب اللبناني".

- أعطى وزير الخارجية **"يوسف رجي"**، الأحد ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر، توجيهاته إلى مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتّحدة في نيويورك، بتوجيه شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن وأمين عام الأمم المتحدة، بشأن شنّ الطائرات الحربية الاسرائيلية في ١١ تشرين الاول ٢٠٢٥ غاراتٍ على مجموعةٍ من المعارض الخاصة بالجرافات والحفارات على طريق المصيلح- الزهراني في قضاء صيدا، ما أدّى إلى مقتل وجرح عدد من المدنيين، وإلى إلحاق أضرارٍ جسيمة بالمؤسسات التجارية المستهدفة.
- أكّد رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"**، الاثنين ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر، أنه "لا بد من التفاوض" مع إسرائيل بهدف حلّ المشكلات العالقة بين الطرفين، بالتزامن مع بدء تطبيق المرحلة الأولى من خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب في غزة. وقال عون، في تصريحات أمام وفد من الإعلاميين الاقتصاديين، وفق بيان عن الرئاسة: "سبق للدولة اللبنانية أن تفاوضت مع إسرائيل برعاية أميركية والأمم المتحدة، ما أسفر عن اتفاق لترسيم الحدود البحرية".

٢- الحزب التقدمي الاشتراكي:

- أصدر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب **"تيمور جنبلاط"**، السبت ١١ تشرين الأول/ أكتوبر، قرارًا تنظيميا رقم "١٨/ ر"، تم بموجبه تعيين الدكتور **"وليد سليم صافي"** رئيسًا للجنة الانتخابية المركزية في الحزب لإدارة الاستحقاق الانتخابي للعام ٢٠٢٦.

٣- التيار الوطني الحر:

- قال رئيس التيار الوطني الحر **"جبران باسيل"**، السبت ١١ تشرين الأول/ أكتوبر: "من أهم ركائز برنامجنا تحييد لبنان عن صراعات الخارج وحصر حماية شعبه وأرضه وحدوده وثرواته بجيشه الوطني، ونحن بالتيار لم نقبل بالمسّ بصلاحيات رئيس الجمهورية ولا نقبل بالمسّ بصلاحيات رئيس الحكومة فهو رئيس حكومتنا وليس صهيونيا وهو لبناني "متل ما رئيس جمهوريّتنا لبناني" ولو اختلفنا مع الاثنين.

٤- حزب الكتائب اللبنانية:

- استقبل رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب **"سامي الجميّل"**، الخميس ٩ تشرين الأول/ أكتوبر، النائب **" ميشال الدويهي"**، وجرى عرض لآخر التطورات السياسية المحلية والإقليمية.

٥- حزب القوات اللبنانية:

- قال رئيس حزب القوات اللبنانية **"سمير جعجع"**، الاثنين ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر: "إذا أردنا الخلاص لبلدنا، ووقف الاستهدافات الإسرائيلية وإخراج إسرائيل من لبنان، علينا ان نطبق ما يتعلق بنا من أحكام القرار ١٧٠١ وترتيبات نوفمبر ٢٠٢٤.

٦- الثنائي الشيعي:

- أجرى الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي **"وليد جنبلاط"**، السبت ١١ تشرين الأول/ أكتوبر، اتصالًا هاتفيًا برئيس مجلس النواب **"نبيه بري"**، مستنكرًا الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف منطقة المصيلح.

ب- تطورات الملف الاقتصادي:

- وجه وزير المالية **"ياسين جابر"**، الجمعة ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر، كتابًا إلى وزارة العدل طلب فيه إيداع المبالغ العائدة للكفالات والأمانات والتأمينات المدفوعة لدى صندوق تعاضد القضاة حتى تاريخه، صناديق وزارة المالية، كما طلب منها التعميم على القضاة ضرورة التشدد في استيفاء الكفالات لهذه الصناديق، وذلك حفاظًا على الأموال العمومية.
- التقى رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية **"محمد الجاسر"**، الثلاثاء ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر، بوزير المالية **"ياسين جابر"** ووزير الاقتصاد **"عامر البساط"**، وخلال اللقاء، جدّد الجاسر تأكيد التزام مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بدعم لبنان في تجاوز التحديات الراهنة، واستعادة الاستقرار والازدهار، وتعزيز جهود التنمية من خلال التركيز على المبادرات ذات الأولوية لضمان أثر ملموس ومستدام. كما تناولت المناقشات أهمية تعزيز التكامل الإقليمي وتطوير المشاريع الإنمائية المشتركة مع الدول المجاورة بما يساهم في تحقيق النمو الشامل والازدهار المشترك.

- **ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- إسرائيل:

- شنَّ الطيران الحربي الإسرائيلي، السبت ١١ تشرين الأول/ أكتوبر، سلسلة غارات مستهدفًا المصيلح جنوبي لبنان. وقد نفّذ أكثر من ١٠ غارات مستهدفًا محيط أوتوستراد المصيلح- النجارية والوادي المحاذي له، ما تسبب بدمار هائل بعدد من المنشآت الصناعية. وقد تم تدمير أكثر من ٣٠ج آلية بين جرافات وحفارات. لاحقًا، قال الجيش الإسرائيلي: "قواتنا هاجمت موقعًا تابعًا لحزب الله في جنوب لبنان كان يُستخدم لإعادة بناء قدرات الحزب".

- قال الجيش الإسرائيليّ، الأحد ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر: "قضينا السبت على أحد عناصر "حزب الله" كان يهم بمحاولة إعادة إعمار بنى تحتية عسكرية في جنوب لبنان وهاجمنا آلية هندسية استخدمها الحزب لإعمار بنى تحتية عسكرية في بليدا".
- شنت طائرات إسرائيلية، الثلاثاء ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر، غارات بين بلدتي تبنين وحاريص.

ب- أمريكا:

- استقبل وزير الداخلية في مكتبه، الأربعاء ٨ تشرين الأول/ أكتوبر، القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية **"كيث هانيغان"**، وجرى التداول في آخر المستجدات في لبنان والمنطقة. وخلال اللقاء، تم عرض الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى قوى الأمن الداخلي، وبلغت قيمته ٤٠ مليون دولار، في إطار دعم الأجهزة الأمنية اللبنانية.
- قال الرئيس الأمريكي **"دونالد ترامب"**، الاثنين ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر: "في لبنان تم تدمير حزب الله وندعم الرئيس اللبناني لنزع سلاح الحزب وبناء دولة تعيش بسلام مع جيرانها".
- تعهد البنتاغون، الاثنين ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر، بتقديم مساعدات عسكرية إضافية بقيمة ٢٣٠ مليون دولار لبيروت، معززًا بذلك الدعم الأمريكي للجيش وأجهزة الاستخبارات اللبنانية في مساعيهما لنزع سلاح حزب الله. ويرتكز التعاون على فريق من المستشارين بتمويل من وزارة الدفاع الأمريكية، بالإضافة إلى الحكومتين البريطانية والكندية.

ت- بريطانيا:

- استقبل رئيس مجلس الوزراء **"نواف سلام"**، الأربعاء ٨ تشرين الأول/ أكتوبر، المدير السياسي والمدير العام للشؤون الجيوسياسية في وزارة الخارجية والتنمية والكومنولث البريطانية كريستيان تيرنر **(CMG)**، يرافقه السفير البريطاني هاميش كاول. وتناول اللقاء آخر المستجدات السياسية في المنطقة، إضافة إلى الأوضاع في لبنان، ولا سيما في الجنوب واستمرار الدعم البريطاني للجيش اللبناني كي يقوم بالمهام الموكلة اليه، وضرورة الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جنوب لبنان.
- عرض وزير الدفاع الوطنيّ **"ميشال منسى"** مع المستشار الأول لدى وزارة الدفاع البريطانية لشؤون الشرق الأوسط الأدميرال **"إدوارد الغرين"** والسفير البريطانيّ في لبنان **" هايمش كاول"** ووفد مرافق، الثلاثاء ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر، المستجدات الأخيرة في المنطقة وانعكاساتها المحتملة على الوضع في لبنان. كما تم التطرق إلى

سير العمل في تنفيذ الخطة التي وضعها الجيش لحصر السلاح بيد السلطة الشرعية ومراحل تطبيقها، إضافة إلى عملية انتشار الجيش وفقًا للقرار ١٧٠١.

ث- الاتحاد الأوروبي:

- استقبل وزير الخارجية والمغتربين **"يوسف رجّي"**، الخميس ٩ تشرين الأول/ أكتوبر، نائب الأمين العام للسلام والأمن والدفاع في جهاز العمل الخارجي الأوروبي **شارل فريز**، ترافقه سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان ساندرا دو وال ووفد من الاتحاد. وجرى خلال اللقاء البحث في سبل دعم الاتحاد الأوروبي للبنان، لا سيما على صعيد تعزيز قدرات الجيش اللبناني لتمكينه من أداء المهام المطلوبة منه في تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ واستكمال انتشاره في الجنوب وتنفيذ خطة حصر السلاح بيد الدولة، بالاضافة الى حفظ الأمن والاستقرار على الأراضي اللبنانية كافة.

ج- سوريا:

- تبلّغت وزارة الخارجيّة اللبنانيّة، عبر السفارة السورية في لبنان، الجمعة ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر، قرار تعليق عمل المجلس الأعلى اللبناني السوري وحصر أنواع المراسلات كافّة بين البلدين بالطرق الرسميّة الدبلوماسيّة.
- التقى وزير الخارجية **"يوسف رجي"**، الجمعة ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر، وزير الخارجية السوري **"أسعد الشيباني"**، وتم البحث في العلاقات بين البلدين، وقال "رجي" عقب اللقاء، إنّ هناك التزامًا من الجهتين السورية واللبنانية لاحترام الدولة اللبنانية مع عدم التدخل بشؤونها وهذا مسار إيجابي، ونريد أن نتجاوز عقبات الماضي مع لبنان وكنا ضحايا سوء إدارة سياسية بين البلدين"، من جهته قال" **الشيباني"**، إن هذه الزيارة تعبّر عن توجه سوريا الجديد تجاه لبنان.
- التقى رئيس الجمهورية **"جوزيف عون"**، الاثنين ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر، نائب رئيس مجلس الوزراء "طارق متري" ، الذي أطلعه على نتائج الاتصالات الجارية مع الجانب السوري لمعالجة الملفات قيد البحث، ولا سيما بعد زيارة وزير الخارجية السوري **"أسعد الشيباني"** إلى بيروت الأسبوع الماضي. وأشار متري إلى أنّ وفدًا قضائيًا سوريًا سيزور لبنان خلال الأيام القليلة المقبلة للبحث في الملفات القضائية المشتركة بين البلدين.
- قال نائب رئيس الحكومة اللبنانية **"طارق متري"**، الثلاثاء ١٤ تشرين الأول/ أكتوبر، إنّ "الوفد السوري زار السجناء السوريين في سجن رومية، والاجتماعات مع الوفد السوري الذي زار لبنان كانت إيجابية جدًا، والأفكار كانت متقاربة بين الجانبين، وهناك تقديم على صعيد صيغة الاتفاقية القضائية التي ستنجز في القريب العاجل".

ح- السعودية:

- أجرى السفير السعوديّ **"وليد البخاري"**، الخميس ٩ تشرين الأول/ أكتوبر، جولة على القيادات السياسية في لبنان. وتم "البحث في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، والدور الذي تلعبه المملكة في دعم استقرار لبنان ووحدته، ومسار نهوضه".

خ- قطر:

- بدأ قائد الجيش العماد **"رودولف هيكل"**، الأربعاء ٨ تشرين الأول/ أكتوبر، زيارة لمدة يومين، لدولة قطر، لتعزيز التعاون بين الجيشَين اللبنانيّ والقطريّ في ظل التحديات الراهنة. وقد التقى العماد هيكل رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني. وأكد رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية مواصلة قطر وقوفها إلى جانب مؤسسات الدولة اللبنانية، والجيش اللبنانيّ، والشعب اللبنانيّ. وأعرب العماد هيكل عن شكره للدعم القطري على جميع المستويات من دون شروط.

د- مصر:

- قال السفير المصري **"علاء موسى"**، الاثنين ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر: " لبنان حاضر في القمة بكل قوة وتم التوافق على أن من يشارك هو من له علاقة في ما يحصل في غزة ويساهم في استقرارها وإعادة الاعمار فيها في المستقبل، وعلى لبنان أن ينهي مسألة حصر السلاح ونرجو أن نستفيد من الجو العام في المنطقة وأن يستفيد منه لبنان".

ذ- إيران:

- قال السفير الإيراني في لبنان **"مجتبى أماني"**، الجمعة ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر، اتفاق ترامب قد يكون بداية لحل الأمور وأتمنى ألا يكون مثل الاتفاق الذي حصل في لبنان. و"نعيم قاسم" يقول إن حزب الله مستعد لمواجهة أي حرب أو هجوم ونحن لا نعلم شيئًا عن السلاح في يدهم، ولا أملك معلومات دقيقة حول ما إذا كان الحزب سيستخدم سلاحه في مواجهة إسرائيل من جديد.

- **ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:**

على الصعيد الإقليمي:

إنّ الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية السوري **"أسعد الشيباني"** إلى بيروت، بالإضافة إلى اللقاء بين رئيس الجمهورية جوزيف عون ونائب رئيس الحكومة طارق متري، والحديث عن الملف السوري بشكل خاص، تشير إلى الرغبة في تعزيز التعاون الثنائي بين لبنان

وسوريا في الملفات القضائية المشتركة. كذلك زيارة الوفد القضائي السوري إلى لبنان تعتبر خطوة مهمة نحو تسوية القضايا العالقة، خاصة فيما يتعلق بالسجناء السوريين في لبنان.

كما تمثل تصريحات **طارق متري** حول الاجتماعات الإيجابية مع الوفد السوري توافقًا ملحوظًا في المواقف بين لبنان وسوريا، حيث تمثل صيغة الاتفاقية القضائية التي يجري العمل عليها تقدمًا في التعاون القانوني، خاصة في ظل الملفات الحساسة مثل قضية السجناء.

وتؤكد الزيارة والاتصالات الجارية على توجه لبنان وسوريا نحو تعزيز التعاون الثنائي في المجالات القضائية، وهذا يعكس رغبة لبنان في استكمال معالجة القضايا المشتركة مع سوريا، بما في ذلك ملفات حقوق الإنسان والموقوفين.

على الصعيد الدولي:

تعكس زيادة الولايات المتحدة دعمها للبنان بـ ٢٣٠ مليون دولار، موجهة لتحسين قدرات الجيش اللبناني وأجهزة الاستخبارات في مواجهة حزب الله، كذلك المساعدات المتضمنة مستشارين عسكريين خاصين ومعدات، رغبة أمريكا في تقليص نفوذ حزب الله وتعزيز استقرار لبنان ضمن سياق استراتيجي في المنطقة.

وإلى جانب الولايات المتحدة، تساهم بريطانيا وكندا في دعم الجيش اللبناني من خلال شركات استشارية وبرامج تدريبية، وهذا يعكس تحالفًا غربيًا قويًا لتقوية الجيش اللبناني في مواجهة التحديات الأمنية. كذلك تواصل فرنسا دعمها العسكري للبنان في إطار التعاون التاريخي بين البلدين، مما يضمن لها نفوذًا مستمرًا في السياسة اللبنانية. لكن رغم الدعم الكبير، هناك شكوك حول قدرة لبنان على تحقيق هدف نزع سلاح حزب الله بحلول نهاية العام، نظرًا للتعقيدات السياسية الداخلية وتعنت حزب الله ورفضه المستمر لأي خطوة نحو تحقيق أهداف الحكومة بنزع السلاح منه ومن باقي الجماعات.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات